مشاريع بلا جدوى

لم تكن متناسبة تماماً مع

التخصيصات الكبيرة المرصودة

للسرطان أن ينتشر من موقعه

الاصلى ليشكل أوراما أخرى في

ويشغل البال أكثر .. قبل أن يقفز

هذا المرض اللعين.. الى دائرة

الضوء ليستحوذ على الاهتمام

أعضاء مختلفة من الحسم.

وانج بنفسك.. ولكن!!

السرطان في بابل ... أرقام مرعبة

الحست ناصر

لأن العقدين المنصرمين من الزمن شهدا تلوثاً بمواد مشعة عم مناطق القتال المختلفة في العراق، ولأن التلوث البيئي أرضاً .. جواً.. هواءً .. وماءً، يقود بشكل طبيعي وتلقائي الى ما لا يحمد عقباه .. ويعد السرطان واحداً من أسوأ الهدايا التي قدمتها لنا الحروب التي لم نجن منها غير الألم والحسرة والدماء والموت

ولكى لا نغمض عيوننا عن الأخطار المحدقة بنا ، بل نواجهها في الأقل للحد من مخاطرها، أو لنعرف كيف نتصرف ، وهـدا أفضل من التصرف العبثي العشوائي ، من أجل هذا كله كان لقاء المدى بالدكتور شريف فاضل عبود العلوجي الطبيب المتخصص بأمراض الأورام في مستشفى الطب النووي ومستشفى مرجان التعليمي في بابل ليتحدث عن السرطان في

السرطان .. هذا المرعب الفتاك ، وببساطة شديدة يعنى انقسام وتكاثر ونمو الخلايا (آلتي هي وحدة بناء الجسم) بشكل مستمر من دون الحاجــة الــى خلايــا جديدة إضافية التي تكون في السرطان شاذة تنقسم من دون سيطرة أو نظام لتشكل كتلة من الأنسجة يطلق عليها اسم (الورم) باستطاعتها ان تخترق الانسجة والاعضاء وتتلفها مع تمكن الخلايا السرطانية من الانفصال عن الورم الخبيث

المراجعة شهريا.

ومند عام١٩٩٢ حتى الان تتم الإشعاع والطب النووي في بغداد لعدم توفره لدينا.

> ودخول الدورة الدموية والنظام كله ... إذ إن بإعلانه ندق ناقوس اللمفاوي .. وهكذا يمكن الخطر.

حقا انها ارقام مرعبة

يقول الدكتور شريف العلوجي: والحل بسيط.. إستئصل الورم . تأسست وحدة الاورام في بابل عام ١٩٨٨ ، ولغاية ١٩٩٠ تم تسجيل من أشد مخاطر السرطان هو ٨٠ حالة سرطانية ارتفعت في عام عدم التشخيص المبكر للورم .. ١٩٩٢ الى ٢٥٠ حالة ، وابتدأ عدد وبالتالي يتغلغل ويخترق الحالات بالازدياد بشكل مخيف وكبير الى ان أصبح المجموع الاجهزة، وتصبح السيطرة عليه صعبة.. بل مستحيلة في أغلب الكلى المسجل عام ٢٠٠١ هو ٣٤٩٥ وقفز عام ٢٠٠٥ الى ٢٠٠١ حالة على ان أورام السرطان تبدأ مثل سرطانية ، وبهذا يكون معدل حبَّة الحمص أو العدس ، ومن تزايد ونمو المرض ٦٥٪ مقابل دون ألم مما يدفع الى اهمالها ، معدل النمو السكاني في بابل إذ ان هنالك دائما ما هو أهم .. البالغ ٨,٧٪ .

على أن عدد الأسرة في مركز الأورام (١٨) سريرا وعدد المراجعات اليومية بين ٢٨-٣٠

معالجة مرضى الأورام السرطانية بالادوية الكيمياوية والهرمونية التي حصة بابل ١٠٪ من الحصة الكلية للبلد ، ونعاني من شحة وتأخر وصول العلاج النين يحتاجون الى العلاج الإشعاعي فيرسلون الى معهد

نطالب وزارة الصحة يضيف الدكتور العلوجي: ٢٥ سنة ونحن نحاول الحصول على جهاز اشعاع ذري لنخدم هذه الرقعة الجغرافية من دون جدوى ، ومن منبركم الحي، منبر جريدة المدي، نرفع اصواتنا الى جميع المسؤولين في وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة بمساعدتنا في الحصول على هذا الجهاز

الكيمياوي. ما انواع السرطانات ، والإكثر شيوعا منها؟

وسرطان الرئتين والمثانة في الرجال وسرطان الدم والغدد اللمفاوية عند الاطفال الاكثر شيوعا ، ولوحظ زيادة نسبة اورام الجهاز الهضمي والثدي ضمن افراد العائلة الواحدة وحدوث السرطان في السنين المبكرة من العمرأي عمر الشباب نتيجة

ونقص الغذاء وكشرة التدخين وتضاقم العوامل النفسية من أثر وبهذا الصدد قدمت عدة دراسات عن تسجيل أورام الجهاز الهضمي والمثانة والحنجرة والرئة والجلد الى مركز الأورام ، أما المرضى والسدم والشدي وأورام الاطفسال ولقد اسهمت وحدة الأورام

المبكر عن سرطان الثدي بتسجيل الحالات الجديدة واقامة ندوات التوعية لطبيبات المراكز الصحية والملاك النسوي الوظيفي والتدريسي ، وهي تواصل عملهاً من اجل تسجيل الحسالات السرطانية الجديدة في المحافظة. وماذا تقترحون للحد من ظاهرة انتشار هذا المرض المخيف ؟ – بالتأكيد هنالك عدة توصيات وأطاريح للحد من هذا المرض

لتلوث البيئة العراقية بالملوثات

الناتجة عن العدوان وآثار الحصار

بتفعيل نشاط وحدة التحرى

١- جعل المناطق الصناعية في الذي سوف يقدم خدمة جليلة اماكن بعيدة عن المناطق السكنية. لعموم منطقة الفرات الاوسط ٧- اجراء الفحوصات الدورية فضلاً عن المعالجة بالعلاج

للعاملين في تلك المنطقة ٣- المتابعة الدقيقة للمركزات الغذائية والملوثات الغذائية المستخدمة في الصناعات يعد سرطان الثدي في النساء ومعرفة تراكيبها بدقة وأخذ عينات منها وفحصها وتشديد الرقابة الغذائية في هذا المجال.

٤- التأكيد على أهمية التسجيل والاحصاء الطبي بشكل عام ولحالات الاورام بشكل خاص وادخال المعنيين بدورات تدريبية لهذا الغرض.

ديالت /. عمر الدليمي الاجهزة الحكومية ما عادت تحفل بدعوات العراقيين التي تطالب بتفعيل دور لحان الرقابة ومكافحة الفساد الاداري والمالي ولا بصراخ القلوب التي صارت ترتجف خوفا وحزنا على مستقبل العراق في ظل خراب النفوس وغياب الشعور الوطني عند الكثيرين من القائمين على الشأن حتى حق للناس ان

حصل قبل سنتين أو اكثر! بعقوبة مثال مؤلم يختصر معاناة العراق في مجال مستوى ما منجز من اعمال ومشاريع .

تتساءل عن جدوى التغيير الذي

مشاريم البطالة المقنعة مشاريع " من اجل عراق انظف" ما فعلت شبئا للمدينة سوى انها رسخت مفهوماً خطيراً لدى الناس مضاده ان الاعمال في مشاريع الدولة ما هي الا اكاذيب وبطالة مقنعة وضحك على النقون، وهنذا مرده إلى عدم الجدية في تنفيذها والتسيب الحاصل في كل مفاصلها والفضائح التي رافقت تنفيذها في الجانب المالي والادائي تظهر على حقيقتها كمشاريع كاذبة في مدينة ما زالت تئن تحت وطأة النضايات والاهمال والمكاره البيئية، وقد قال الامام على "رضى الله عنه" " اكبر القاتلين هو قاتل الامل.."، فبلدية بعقوية التي لم تؤد واجبها فحسب، بل زادت خلال السنتين من ازمة المدينة ولاسيما في جوانب البيئة بعدما قامت في مشاريع " من

اجل عراق انظف" سيئة الصيت فقد نقلت النفايات من الاحياء ثم نتوقف قليلاً عند مستوى ما انجز من مشاريع تحت مسمى السكنية و رميها على اكتاف نهر اعمار العراق. فهذه المشاريع التي ديالى وغطتها بطبقة من الاتربة الخفيفة اخفاء للجريمة احيلت إلى مقاولين من قبل قوات التحالف لم يكن للدوائر وتمويها لفعل يفترض بمهندسي ذات العلاقة معرفة بكل البلدية ان يكونوا اول الرافضين تفاصيلها ولم تكن لها سلطة في لمارسته كونهم من ذوي قبول أو رفض هذه المشاريع التي

و دوائـر مـثل مـديـريــة المجـاري

الاختصاص.

علما مدى سنتين من الاكاذيب :

بعقوبة مدينة تحيا وسط النفايات

والكاره البيئية

People Issues

قامت بتعقيد الوضع الخدمي والبيئي من خلال اهمال واجباتها في متابعة شركات تنفذ مشاريع لحسابها فبقيت بعقوبة تئن تحت وطأة طفح المجاري في غالبية احيائها ومعروف ان شركة هوزان التي احيلت اليها مشاريع شبكة الصرف الصحى في المدينة خربت الشوارع منذ وقت النظام السابق إذ لم تنجزها بل لم تقم باعادة الطرق والازقة إلى اوضاعها السابقة على الرغم من رفع قيمة العقد من ثلاثة مليارات دينار إلى عشرة واكثر في اعمال اصبحت مصدر معاناة بدلا من ان تكون سبباً لراحة المواطنين ومن دون ان تتخذ دائرة المجاري اجراءً ملموساً الا بعد ان تدخل مجلس المحافظة السابق بعد تصاعد احتجاجات

المواطنين. كل هذه المواضيع فيها من التفاصيل ما يملأ صفحات الجرائد التي ما فتئت تشير إلى الخلل من دون ان تكلف دائرة مثل بلدية بعقوبة نفسهاعناء الرد على ما ينشر من انتقادات وتأشير لجوانب الخلل.

لها، فهذا "متنزه ما بين الجسرين" مشال حي على الاستخفاف بحاجات المواطنين احيل من قبل مكتب الاعمار ' "CPAويكلفة تزيد على أو تقارب نصف مليون دولار لينقل المقاول كميات من الاتربة يحيطها بسياج وجاء على أساس انها تحيل بعشرين أو ثلاثين جذعاً ميتاً انا متأكد بان شوارع مدينة بعقوبة التي خربتها سرف الدبابات هي بأمس الحاجة لتخصيصات ذلك المتنزه.

ومثال آخر هو الشارع الذي اقيم على مجرى نهر العثمانية السابق والذي لم يمض على ' انجازه" اشهر اربعة أو خمسة فقد تخربت ارصفته ولم يكمل المسافة التى يمكن للمدينة ان تستفيد منه، ناهيك عن نوعية الاسفلت المستخدم والارصفة التي جاء المقاول بالقمامة ليستخدمها في تسوية اكتاف الشارع ومن ثم قام بتغطيتها بطبقة من الاتربة على وفق الابتكار الخاص بالبلدية الذي ذكرنا، وهذا المشروع كسابقه ليس من مسؤولية البلدية لانه على نفقة " المحتلين"!



يوانية /المدك تضم دائرة الرعاية الاجتماعية في الديوانية عدة اقسام: وهي معهدا الامل والرجاء ومعهد المكفوفين وحضانتا الاجيال الاولى والثانية ودار الدولة لرعاية الصغار وقسم الرعاية الاجتماعية ودار المسنين، ويبلغ عدد العوائل المستفيدة من خدمات هذه الدائرة (٦٥٠٣) عوائل مشمولة براتب الرعاية الاجتماعية، وتشمل جميع الارامل والمطلقات والعجزة والمصابين بأمراض الشيخوخة وامراض الدم والجنون والمنغوليين. وقد تم اتباع نظام جديد يعتمد على الحاسوب لصيانة

وفي المدة الماضية تمت اعادة ترميم حضانتي الاجيال الاولى والثانية وقسم الرعاية الاجتماعية كما تم افتتاح معهد

قيك عث الفساد الإداري الكثير

الكثير.. وكتب الكثير عن هذه الأفة

التي تنهش بالحسد العراقي منذ

سنوات عديدة ، التجا استفحلت

مسيحة الكثير من المأساة بعد

متنوعة فجاهذه الظاهبة

ويشكك كبير في السنوات الأخدة

فيات وضعف السلطة التنفيذية..

وللناس في الشارع البغدادي أراء

الكارثية ، فقد اعتبر البعض ممن

التقيناهم إنها نتيحة طبيعية

تتلمذوا ولفترات طواك علعا

الأخرأت من الصعوبة بمكات

لموروث أخلاقي متهرئأ تغلغك

في البناء النفسي للكثيريث ممت

أخلاق الانتهازييت الذيت لا ينتموت

إلا لأنفسهم.. بينما يرى البعض

الخلاص من هذا الموروث ، الذي

أريد له أن يكون ثقافة محتمعية ،

إلا بوجود قوانيت حاسمة وسلطة

يرى أن الفساد الإداري هو السبب

الأوك والأخير وراء جميع المشاكك

تنفيذية قوية.. والنعض الأخر

التجا يعانجا منها المحتمع

العراقي حالياً - فسوء الخدمات

والأزمات المتعاقبة والفوضعا

العارمة وحتما الوضع الأمني

المتردي، ومشاكك عديدة أخرى

وإن الكيك قد طفح ولاند من

تعطلت الإحاية عليه ولعقود

عديدة.

حلوك لهذه الكارثة.. ولابد مت

طرح السؤاك القديم (من أيت لك

هذا؟) على المتخمين الحدد بعد أن

تعود حميعها إلجا فساد الذمم ،

عمل الدائرة من الدلالين والمزورين.

الموجودة في الدار التي تضم مجموعة من المكفوفين الذي يضم ٢٣ مكفوفا يتلقون دروساً في مختلف العلوم وبأحدث الوسائل الباحثين الاجتماعيين على دراسة واقع الطفل لمعرفة ظروفه الاجتماعية والحالة التعليمية، وسيتم عما قريب افتتاح معهد الحنان لشديدي العوق، كما توجد في معاهد الرعاية ورش صناعية لتشغيل المتخرجين من معاهد الرعاية، كما تم شمول جميع اقسام الدائرة بخدمة شبكة الانترنيت لتسهيل الاتصال والاطلاع على اخر التطورات العالمية الخاصة بعمل

> وتضم دار الدولة لرعاية الصغار (٤٥) طفلاً وحدثاً وهذه الدار مقسمة الي قاطعين يضم الأول قاطع الصغار من عمر ٦.٦ سنة والثاني قاطع الاحداث من ١٢ -١٨ سنة وهم غالباً من اليتامي وضحايا التفكك الاسري أو النين لا يملكون مأوى، وتقوم شعبة البحث

الخاصة لكل طفل ودراسة نفسيته وحل مشاكله النفسية التي يعاني منها. وتضم الدار ملاكاً متخصصاً من المعلمين والمعلمات لمراجعة الدروس للطلاب بعد عودتهم من المدارس، وتوجد في الدار

ساحات لكرة القدم والسلة والمنضدة لممارسة هواياتهم ولكن بصورة منتظمة كى لا يؤثر ذلك على مستواهم الدراسي. وقامت الدار بتنظيم رحلة للاطفال إلى اسبانيا بالتعاون مع القوات متعددة الجنسية، وتم تنظيم سفرة اخرى إلى تركيا بالتعاون مع وزارة النقل. ويتمتع الاطفال في الدار بجدول غذائي يضم (٣) وجبات رئيسة اضافة إلى وجبة العصر مع

توفير الحليب والبسكت على مدى اليوم مع وجود جدول للخفارات الليلية للسهر علَى راحة الاطفال، اضافة إلى المعاون الطبي الموجود في الدار وزيارة الطبيب وتهتم الدار اهتماماً كبيراً بصحة

الاطفال حيث يشترط على العاملات في المطبخ الحصول على شهادة صحية تؤكد خلوهن من الامراض، كما تم تخصيص مشرفين مراقبين لمراقبة غرف الغسيل وتوفير فرش الاسنان، و المعجون ومعطر الجسم و المنظفات بشكل دائم، ويزود كل طفل بكسوة كاملة صيفية وشتوية. كما توجد حضانتان تابعتان للدائرة تتوفر فيهما جميع مستلزمات رعاية الطفل واطعامه مقابل أجر شهري لا يتعدى (۱۰۰۰) دینار لکل طفل.



إجماع علما ضرورة وجود تشريعات قانونية للحد من الكارثة

الفسساد الإداري كما يسراه السسارع البغسدادي



بغداد / محمد شریف أبو میسم

رواد الفساد الإداري

المواطن سالم عزيز حاشوش (٥٥ سنة) قال: الجميع يعلم بحقيقة المأساة وهذا أغرب ما في الأمر، حتى أن رئيس الوزراء السابق وفي حملته الانتخابية، وعد بمحاربة الفساد، بينما هو في قمة الهرم الحكومي.. وقد ... استفحل الفساد في فترة حكومته.. والأغرب من هذا أن قامت تلك الحكومة بإعادة رواد الفساد الإداري إلى وظائفهم السابقة أو إلى وظائف مدنية، بعد أن عاثوا فساداً إبان فترة النظام السابق.. والآن أصبحوا في الصدارة، لا.. بل يتحكمون بمقدرات الناس ومصائرهم وبالمال العام، إنها مهزلة لقد ساقوا البلد إلى حافة الإنهيار، وهاهي أمريكا تعترض على إخراجهم من مؤسسات الدولة وعلى لسان وزير الدفاع الأمريكي. إننا بحاجة إلى تشريعات جديدة حاسم وسلطة تنفيذية قوية لمعالجة هذه

الإداري هـو السبب الأول والأخير في المعانات التي يعيشها شعبنا، فما زال أصحاب التدمم الفاسدة يتصدرون المسؤولية في دوائر الدولة، وما زال الشرفاء

جلده مهما تحسن راتبه الشهري، ووجود

هؤلاء يؤثث لخراب النمم خاصة ذمم

حكومة قوية المواطن عمار بدر (٣٥ سنة) قال: الفساد

غير قادرين على محاربة هؤلاء بسبب ضعف السلطة التنفيذية أو غيابها، نحن بحاجة إلى حكومة قوية قادرة على وضع حد لسلوكيات هؤلاء الذين يهددون كل من يقف في طريقهم، وإلا فإن من الصعوبة بمكان الخلاص من هذه المشكلة.. إن الكثير من دوائر الدولة أصبحت تتحكم بها عصابات منظمة، حتى أن موظفي .. دوائـر الـرقـابـة في أيــة وزارة يـشـاهــدون ويتلمسون الفساد ولكنهم غير قادرين على فضح ممارسيه، بسبب خوفهم من تلك العصابات أما الموطنون الصغار فإن من عاش منهم على العطايا إبان المرحلة السابقة فإنه لا يستطيع أن ينسلخ من

الموظفين الجدد لأن هؤلاء سيكونون محاربين إدارياً إذا امتنعوا ممارسة أخلاق الموظفين الرواد. ثقافة الإكراميات المواطن عبد السلام منهل (٥٦ سنة) قال:

بعد إنهيار النظام السابق استبشرنا خيراً وتأملنا من القيادات الجديدة أن تحارب ورثة الثقافات المنحلة ولكن سرعان ما عاد هؤلاء الورثة ليمارسوا هواياتهم وبشكل علني، متحدين فيها، كل من بشر بعراق جديد لا وجود للانتهازيين والأنانيين بين أبنائه وصاروا يسخرون من الوطنيين والصادقين المدافعين عن مستقبل البلاد ومثلما كان الشرفاء يوصفون (بالمغفلين) إبان مرحلة النظام السابق، في الوقت الذي يوصف فيه المرتشون والسراق (بالأبطال).. أضحى موقف الشرفاء ضعيفاً وعاد اللصوص والمرتشين ليتسلقوا من جديد وكانت طريقهم سالكة، فوصل منهم من وصل إلى مسؤوليات تقرر وتتلاعب بمصائر الناس والأموال العامة.. فتخيل أن يكون لكل مدير عام قريب أو صديق تسند إليه وفي أقل تقدير مقاولات إعادة تـرميم أو إصلاح الجزء الفلاني من الدائرة أو صيانة الأجزاء الفلانية وما من رقيب على المبالغ التي تصرف والتي تسند دوماً لذلك المقاول (العميل) لرئيس الدائرة.. وما على المقاول إلا أن يقتسم الأرباح مع ذلك المدير.. تخيل أن يكون سعر ترويد دائرة أو دائرتين بالستائر مع صيانة بعض أجهزة التبريد مبلغاً مقداره (٧٠) مليون دينار أما ثقافة الإكراميات التي تربى عليها الكثير من موظفى الدولة السابقة فإنها أضحت بديهية في العمل الإداري، وتحولت الرشوة إلى إكرامية وأصبِح الذي يمتنع عن أخذها شخصاً متعالياً أو يحاول إهانة الآخرين من الواجب محاربته على فعلته!!.. إلى هكذا حال انتهينا! والجميع بانتظار ما

الموظف النزيه محارب

المواطنة أم مهند (موظفة) قالت: الجميع يتهم الموظفين بعدم النزاهة، وهذا أمر طبيعي بعد تفشى الفساد الإداري في جميع مفاصل الحياة، ولكن للحق أقول: أن

ستفعله الحكومة المقبلة.

هنالك الكثير من الموظفين الشرفاء الذين يحاولون وبقدر استطاعتهم محاربة الفساد والرشوة، والأمر الذي يثير الاستغراب هو، عملية استبدال الإدارات القديمة المتهمة بالفساد، بإدارات جديدة فاسدة أيضاً، وهذه الإدارات الجديدة جيء بها بعد إنهيار النظام السابق، فمن كان يحاول الوصول إلى مراكز الصدارة في مرحلة النظام السابق وعجز بعد أن مارس أرذل الأساليب، استطاع أن يصل إلى مبتغاه بعد إنهيار النظام، فبمجرد انتمائه إلى الحزب الفلاني وإدعائه (زوراً) أنه كان مضطهداً أو بإمكاناته وأساليبه القديمة في التملق والتزلف أصبح في مركز القيادة الإدارية، وحدث ولا حرج في ممارساته وأتحدى أن يوجد مسؤول إداري ناجح حالياً في إدارته إذا لم تكن لديه (عصابة) من النفعيين الذين يعتاشون على دماء العراقيين، من خلال سرقة المال العام.. أما المسؤول الشريف الذي يعمل لمصلحة البلد والناس فإنه سيكون محارباً من قبل الجلاوزة الذين تربوا على النهب والسلب وسيكون فاشلاً في إدارته لأن الجميع يضعون العصي في عجلته.. إن الأمر بحاجة إلى سلطة تنفيذية قوية وحكومة قادرة على اتخاذ

> إيرادات النفط المواطن أبو على (متقاعد) قال: إذا تكلمنا عن الفساد الإداري، فإن من الانصاف ان نشير إلى سرقة ثروات البلاد مثلما نشير إلى العصابات التي تـرعـرعت في دوائـر ومفاصل الدولة، في الوقت نفسه الذي نشير فيه إلى عدم تخلى الموظف البسيط عن مطالبته بالرشوة التي يسمونها (إكرامية).. فهل من عراقي يعلّم أين تذهب إيرادات النفط؟ إن معدلٌ سعر البرميل حالياً يصل إلى ٥٠ دولاراً، وقدرة البلاد التصديرية وصلت إلى مليوني برميل يومياً وهـــذا يعـنـي ١٠٠ ملـيـــون دولار قـيـمـــة مدخولات العراق يوميا من النفط.. وكما نلاحظ فما من حركة للإعمار وجميع مفاصل الحياة معطلة، وملايين العراقيين بدون عمل، وآلاف العوائل ما زالت محرومة.. فهل اعتمدت الحكومة الشفافية

القرار الحاسم.

في تبيانعلصموااللايورانهن المطولاتولور علما العصابانقسلهه لأنوعاليسوفمان في جميع مفاصل الدولة، فإنها نتبحة طبيعية لغياب السلطة القوية، فالقانون يبقى حبراً على ورق من دون سلطة تنفيذية والمتلونون والنفعيون قادرون على إيجاد أماكن لهم في زحمة الفوضى وقادرون على تبوء الصدارة، وهـذا مـا حـدث.. فـالحـرامي في مـرحلـة النظام السابق تصدر الشرفاء حالياً بادعاءات كاذبة ومزورة والشرفاء غير قادرين على محاربة هؤلاء بسبب ضعف الدولة، أما الموظف المرتشى فإنه لا يمكن أن يتخلى عن دناءة خلقه ما لم يحد من سلوكه قانون صارم.

تنفيذ الوصية

المواطن تحسين البدري (٤٢ سنة) قال: إن مجمل المشاكل بما فيها، الفوضى العارمة وسوء الخدمات والأزمات المتعاقبة، وحتى الوضع الأمنى المتردي تعود في مجملها إلى تفشى آفة الفساد الإداري.. لقد ضاق المواطَّن ذرعاً بهذه الآفة المستفحلة، وانعكست إفرازاتها على مجمل الحياة اليومية.. وشعار (الفرصة تأتيك مرة واحدة فاغتنمها) هو وصية من وصايا الدكتاتور السابق التي أوصى بها لأزلامه، وهذه الوصية يعمل بها الذين تمت إعادتهم للعمل في مضاصل الدولة ويلتزمون بتنفيذها. الفرصة سانحة وما من خوف ولا رقيب.. وهذا لا يعنى أن بعض المرتزقة الجدد الذين انتِموا إلى بعض الحركات السياسية، طمعاً في الحصول على مناصب إدارية، بمنأى عن الاتهام، فهؤلاء يقومون أيضاً بتنفيذ الوصية.. وكلا الفئتين ينهشان بالجسد العراقي، تشاركهم في ذلك فئات أخرى لا تستطيع أن تتخلى عن أكل المال الحرام، حتى لو اتخمت بطونها .. لقد احتاط الكثير من هؤلاء مسبقاً، فتملكوا العقارات والمزارع والسيارات، بأسماء غير أسمائهم، خوفاً من أن يطرح عليهم السؤال القديم (من أين لك هذا؟).. إنهم يرون في هذه المرحلة فرصة ذهبية لجمع الأموال على حساب مأساة الشعب، فهل ستتم مساءلتهم إذا ما جائت حكومة قوية وسنت القوانين؟